

التفسير المباشر الحلقة 41 الجزء الرابع عشر من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعدة الطيار

فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل إلا فجئناك بالحق وأحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

مرحباً بكم أيها الأخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض. اليوم هو اليوم الرابع عشر من شهر رمضان من عام تسعة وعشرين وأربع مئة ألف. وسوف يكون محور حديثنا هذا - [00:00:31](#)

اللقاء عن الجزء الرابع عشر من أجزاء القرآن الكريم كما تعودنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج اليومي. قبل أن نبدأ أريد أن أذكركم أيها الأخوة أرقام الهواتف التي يمكنكم التواصل عن طريقها معنا آآ الثابت صفر واحد أربعة أربعة خمسة تسعة ستة ستة ستة - [00:00:51](#)

وصفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة أربعة أربعة. ورقم الهاتف الجوال الذي يمكن استقبال الرسائل عليه. صفر خمسة اثنين أو صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عش. قبل أن نبدأ في الحديث عن هذا الجزء أريد أن أشير إلى أبرز - [00:01:11](#)

الموضوعات التي تناولها هذا الجزء كما تعودنا في كل حلقة. والجزء الرابع عشر أيها الأخوة يبدأ من أول سورة الحجر وينتهي بنهاية سورة النحل وقد تناولت سورة الحجر المقاصد الأساسية للعقيدة الإسلامية من إثبات الوحدانية والنبوة والبعث والجزاء - [00:01:31](#)

كما تناولت بيان قدرة الله تعالى في الخلق وحفظه للسماء من استراق السمع ويعدد الله سبحانه وتعالى نعمه الكثيرة على الإنسان في هذه السورة ثم ذكر قصص الأنبياء للعبارة وتسليية النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ختمت سورة الحجر بتذكير الرسول صلى الله عليه وسلم بكبرى النعم وهي القرآن - [00:01:50](#)

ثم عالجت سورة النحل موضوعات العقيدة الكبرى كاللوهية والوحي والبعث والنشور. وتناولت دلائل قدرة الله تعالى وحدانيته في هذا العالم فسيح هذه هي أبرز الموضوعات التي تناولتها هاتين السورتين وسوف يأتي الحديث عنها باذن الله بتفصيل مع ضيفنا العزيز في هذه الحلقة و - [00:02:09](#)

بداية باسمكم جميعاً أيها الأخوة المشاهدون نرحب باخي العزيز آآ ضيف هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله الربيعه الأستاذ المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في الدراسات القرآنية والأمين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم. حياكم الله يا أبا عبد الله. معنا في هذا اللقاء - [00:02:29](#)

أهلاً وسهلاً بكم وبالمشاهدين جميعاً. حياك الله وشكر الله لك استجابتك لهذه الدعوة. الله يبارك فيكم. أه معنا يا أبا عبد الله كما سمعت في هذا اللقاء السورة سورة الحجر وسورة النحل. وبداية قبل أن ندخل في تفاصيل الأسئلة وبعض التفاصيل نريد أن يعنى نعطي - [00:02:49](#)

شاهد نبذة عن أبرز أو الموضوع الأساسي لسورة الحجر وسورة النحل. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم صلي وسلم نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياكم من أهل القرآن

العالمين به والعاملين - 00:03:09

اللهم امين. اه في هذا الجزء كما ذكرت بارك الله فيك اه يأتينا سورة الحجر وسورة النحل. وكلاهما مكيتان. لكن سورة الحجر الملاحظ فيها انها اه اكثر ارتباطا بالمكي من اه النحل وليظهر انها من اخر ما نزل - 00:03:29

في الفترة المكية. جميل. في من اخر ما نزل ولذلك ذكر الله تعالى فيها المحور او المقصد الذي يمكن ان آآ نبينه فيها انها في توعد الكافرين المستهزئين المستكبرين ولذلك لاحظ انه افتتح بقوله بعد الف لام راء - 00:03:54

تلك آيات الكتاب والقرآن المبين قال ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. يعني انتهى الامر. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون فهي في تهديدهم وقد ذكر الله عز وجل في في اخرها آآ ايضا توعده في قوله تعالى آآ فاصدع بما تؤمر - 00:04:14 اعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين. نعم. فهي في الواقع هذه السورة في بيان حقيقة الكافرين في اخر امرهم قبل الهجرة وتهديدهم بالوعيد. ولذلك تضمنت السورة مصارع اه الامم السابقة. تضمنت اه المصارع - 00:04:34

السابقة ولو اننا اه تتبعناها على اجل مهم. لنتقل منها الى سورة النحل لوجدنا ظاهرة آآ هذا المقصد فافتتاحها كلها في بيان سنة الله عز وجل في الكافرين. افتتح سورة النحل آآ سورة الحجر. اه سورة ما زلنا في الحجر - 00:04:54

اه ما اسف في سنة الله عز وجل في هؤلاء الكافرين. فقال الله تعالى ما تسبقوا من امة اجلها وما يستأخرون. ثم قال ايضا في سنته بحفظ هذا القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ليس لكم سبيل عليه ثم يذكر الله تعالى ولقد ارسلنا في شيئا قبلك في شيع

الاولين - 00:05:11

كلها في سنن الله عز وجل في الامم ثم يأتي بعد ذلك ذكر خلق ادم عليه السلام ومناسبته في سورة الحجر الان اي نعم مناسبته وبارك الله فيك هو ان الله تعالى يذكرهم باصلهم. جميل. هؤلاء المستكبرون مما خلقوا. يذكرهم بهذا الاصل فيقول ولقد خلقنا الانسان -

00:05:31

صلصال من حمأ مسنون. هذا الانسان المستكبر من من اين خلق؟ من صلصال وهو تراب منتن. اها على ما ذكر المفسرون او اليابس من حمى مسجون يعني من من طين لين. هم. كيف يستكبر هذا الانسان الذي خلق من هذا الطين اللين؟ ثم يذكر الله تعالى -

00:05:51

بعد ذلك آآ حقيقة الصراع بين نعم حق والباطل ثم يذكر مصارع الكافرين المكذبين ومنهم اصحاب لوط واه بعد ذلك اصحاب الايكة واصحاب الحجر كل ذلك تهديدا لهؤلاء الكافرين. ثم يختم السورة بقوله بسنته - 00:06:10

سبحانه وتعالى في اقامة الحق وما خلقنا السماوات والارض ومن بينهما للعبين الا بالحق اه الا بالحق وادى الساعة لآتية تصفح الصفحة الجميلة اتركهم جميل اتركهم هم هم الان مستكبرون معاندون فلا عليك الا ان تصدع بما تؤمر وتعرض عن المشركين وان

تنشغل بتسبيح ربك عز - 00:06:33

وجل فقال فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. الله اكبر. نعم وهذا المقصد يعطينا الحقيقة باختصار ان الانسان اذا رأى صورة الباطل استهزاء المشركين والكافرين والمكذبين عليه باقامة الحق وعليه بان يصدع بالحق وعليه بان -

00:06:55

انشغل بعبادة ربه. الله اكبر. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وايضا كما اشرتم يا دكتور في بداية سورة الحجر نعم. اه ورد قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وفي اخرها يقول ولقد اتيناك سبعا من المثاني. نعم. فيذكر -

00:07:15

وفي اوله وفي اخره. نعم لاثبات ان هذا القرآن حق وانه باقاي وانه محفوظ مهما كاد له والمفطرون ولذلك قال كما انزلنا على

المقتسمين الذين جعلوا القرآن عظيم. عظيم. يعني متفرقة مرة قالوا ساحر - 00:07:35

مرقة وكاهن ومرة قالوا اختلقوا من بشر او نحو ذلك. جميل او يؤمنون ببعضهم ويكفرون اي نعم. طيب هذا بالنسبة لسورة الحجر

سورة الحجر. نعم. اما سورة النحل بارك الله فيك في ظهر مقصدها من اسمها. النحل. النحل. والنحل ذكر الله تعالى في - 00:07:51

سياق تعداد نعم ايوه فهذه السورة كما ذكر عدد من السلف منهم الضحاك انها في سورة النعم سورة النعم ولهذا فيها لفظ النعم. جميل. نعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وقوله تعالى شاكرًا لنعمة. شاكرًا. بآياته وبنعمة - [00:08:11](#)

الله يجحدون. جميل. فتكررت هذه النعمة. فهي في اثبات اللوهية لله عز وجل عن طريق الدلالات. الدال عليه من نعمه تعالى على خلقه. كانه استدلال بالربوبية على اللوهية. اي نعم. خلق خلق وخلق وخلق. احسنت. نعم. استدلال بالربوبية - [00:08:31](#)
من هذه النعم والخلق والرزق وما سخره الله تعالى في هذه الارض وفي هذه السماء لهذا البشر بات للوهيته سبحانه وتعالى. لاحظ بارك الله فيك انه ذكر في هذه السورة في موضعين ذكر آياته الموضع الاول قال هو الذي انزل من السماء ماء لكم - [00:08:51](#)

منه شراب ومنه شجر فيه تسيم. ثم قال ينبت لكم فيه الزرع والزيتون والنخيل والاناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل ثم قال وما ذرأ لكم في الارض ثم قال وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. وفي موضع اخر ايضا في نفس السورة اعاد - [00:09:14](#)

تذكير بآياته سبحانه وتعالى. فقال والله الذي انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موته بعد موتها ان في ذلك لآية لقوم آآ يسمعون جميل وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا - [00:09:34](#)
واوحى ربك الى النحل. كل هذه التعداد لمن تأملها وتدبرها لا شك انه انها ستدله على ربه. لا شك جميل. وعلى وحدانيته. وعلى فضله على عباده ولا شك انك ايها الانسان الضعيف ستعرف فضل الآخر عليك بما بفضائله عليك ونعمه لا شك - [00:09:52](#)
كيف بهذا الرب العظيم الكريم سبحانه وتعالى؟ الذي جميع ما في الارض من النعم والفضائل الخير كله بيده ومنه سبحانه وتعالى. ولذلك يبدو انه عقب ذكر هذه النعم كلها فقال ولله يسجد من في السماوات وما في الارض. احسنت. كأنه يعني امر يعني استدلال من الربوبية كما تفضلت - [00:10:16](#)

قلت نعم. على اللوهية هذه الكواكب وهذه الاشجار وهذه الدواب حتى الظلال. الظلال الظل ظلك ايها الانسان يسجد لله سبحانه وانت طاغر وهم داخرون يعني صاغرون رغم انهم. الله اكبر. فاذا كان هذا الظل يسجد لله فكيف انت ايها العبد الضعيف الحقير؟ لا بد ان - [00:10:36](#)

ان يذكركنا ذلك بالانابة الى الله وعدم الاستكبار. والخضوع لله عز وجل وطلب الرزق منه سبحانه وتعالى لانه هو هو مصدر الرزق ومصدر الانعام سبحانه وتعالى. هنا لعل هناك يعني كما تفضلت ملحوظة في فرق بين سورة النحل وسورة - [00:10:56](#)
الحجر الحجر قصيرة الايات اي نعم. اشبه ما تكون بالسور القصار المفصل المكية التي ركزت على الجانب. نعم. اه العقيدة وركزت على مواجهة الكافرين سورة النحل كان آياتها طويلة قليلا مع انها مكية. نعم. وهذا يدل على ان الضابط الذي يذكره العلماء ان يعني الغالب على السور المكية انها قصر الايات. اي نعم. انه ليس - [00:11:14](#)

انت مطردا يعني هناك سور مكية طويلة الايات مثل الانعام الاعراف بالضبط صدق. نعم. فتح الله عليك يا ابو عبد الله وهذا الحقيقة مدخل جيد لهذه الحلقة للقاء الضوء على موضوع الحجر وموضوع النحل ولعل الان ان نستقبل بعض الاسئلة لعلنا اشير فقط لنا. اه في النقطة الاخيرة مهم. ان الله سبحانه وتعالى - [00:11:36](#)

في اخرها ابراهيم لاحظ ايوه ما مناسبة ذكر ابراهيم؟ لانها علامة على التوحيد وعلامة على التوحيد وعلامة على انه قام بحق الله وابراهيم الذي وفى كما في سورة الذاريات هنا ماذا قال؟ او في سورة النجم عفوا نعم نجم هنا ماذا قال؟ شاكرًا لانهم مناسب - [00:11:56](#)

لموضوع السورة. مناسبًا لموضوع السورة التي فيه النعم كان يقول كونوا كابراهيم. ابراهيم حنيفا. فهو شاكرًا لان امه. كيف شكر ان انعم الله القيام بالتوحيد الكامل والخلوص لله عز وجل وميله عن الشرك واهله فهي موعظة - [00:12:16](#)
فتح الله عليك يا ابا عبد الله. معنا اتصال من الاخ عبد الرحمن من السعودية. تفضل يا اخ عبد الرحمن. الحمد لله. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله فضيلة الشيخ عبد الرحمن وحيا الله فضيلة الشيخ

الدكتور محمد. حياكم الله اهلا وسهلا - 00:12:36

حكينا نشكركم على هذا الطرح الجيد الله يحفظك واسأل الله يجعله في موازين حسناتكم ان شاء الله. اه لدي سؤال اه في اية تسعة في سورة النحل مهم. والمراد بقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين - 00:12:56
منكم حفظكم الله ومناسباتها لذكر الانعام في هذه السورة. طيب. شكرا جزيلا لك آآ امر اخري يا دكتور محمد نريد ان نسلط الحديث عنه وهو موضوع المناسبات الان التي تلمسها بين موضوعات انت عندما قلتها - 00:13:14

النحل نعم ومناسبتها لموضوع السورة. وقلت ان النحل آآ صدقت فعلا. النحل هي مرتبطة بالنعم والعسل لكن لماذا خصت؟ نعم ولماذا خصت وارتباطها بموضوع السورة. يعني هل ترى ان عنوان السورة له علاقة بموضوعها - 00:13:32
هو في الواقع ان هذه المسألة وهي قضية آآ علاقة اسم السورة بمقصد السورة آآ تكلم فيها العلماء كما تعلم من من اثبتها ومنهم من نفاها قد يكون فيها تكلف لكن لا شك والله اعلم ان اسم السورة له علاقة للم تأمل - 00:13:49

المتدبر الذي رسخ علمه في في كتاب الله عز وجل. ولكن الذي لا يجد هذا ظاهرا ينبغي ان لا يتكلم. لاحظ كلمة الاخلاص سورة الاخلاص لماذا سميت سورة الاخلاص؟ نعم. لانها تدل على الاخلاص. لا شك صحيح. نعم. سورة بارك الله فيك البقرة. البقرة نعم. وهي سورة طويلة. لماذا ذكر - 00:14:11

فيها اسم البقرة بس ما ذكر فيها شسمه الحج او الصيام او غير ذلك لان قصة البقرة تشير الى حال بني اسرائيل مع اوامر الله مع اوامر الله نعم في تلكؤهم وتشدهم وتساؤلهم فهي كأنها معلم لهذه الامة المحمدية - 00:14:31
ان تحذر ما وقع به بنو اسرائيل في كل هذه التشريعات التي جاءت في هذه السورة فياكم ان تكثر التساؤل على انبيائكم وتتعت وتشدوا في آيات الحج وفي آيات الصيام في آيات القصاص وفي آيات الربا وفي آيات المداينات قبل قولوا سمعنا واطعنا واطعنا في هذه السورة معنا بارك الله فيك - 00:14:49

النحل اولا تفصيل آآ حالها وهي عجيبة انظر كيف دقت بنائها آآ لبيتها كيف انها سلمك الله اه تخرج العسل من فمها وتخرج اه الفراخ من من اه من اه ذيلها وتخرج - 00:15:09

وهذا الشمع الذي اه تبني به بيتها من اجنتها. سبحان الله العظيم. انظر الى دقة ايضا طرقها ومسالكها ومنها الملكة ومنها الذي يجلب العسل هذا خلق عظيم لا شك انها تدل على قدرة الله عز وجل هو الذي سخرها - 00:15:29
خلقها ابرزها باسم السورة لتأمل فيها. ولذلك ذكر فيها فائدة عظيمة. وهي؟ مصلحة لنا فيه شفاء للناس. والله اللي هو العسل. الذي هو العسل هذا الذي يخرج منها فيه شفاء لكم. افلا تشكروا الله عز وجل؟ الله اكبر. انظر الى خلقها وانظروا الى نتائجها وهو العسل هذا الطيب الصافي - 00:15:49

فعل السر والله اعلم منها هذا الدقة في في وصفها وصف بنائها ووصف مسالكها وطرقها ووصف العسل بالوانه واشكاله لا شك انها آآ بارزة آآ انها مع دقة خلقها وانها صغيرة في الحجم الا انه يخرج منها شراب - 00:16:14
مختلف الوانه وايضا يغالي الناس في ثمنه. احسنت. يعني شف الان العسل هل قيمة العسل كقيمة اللبن؟ لا لا شك انه كيلو العسل مدري بكم؟ واللبن يعني صحيح اصف الى ذلك ايضا القز سبحان الله شف - 00:16:34

الى صغر حجمها لكن يخرج من الحرير وهو من اثن الالبسة. احسنت صحيح. والعسل يخرج من هذه سبحان الله العظيم. دقة هالمخلوقات وعظم ما انا يوم ذكرت لي البقرة يا دكتور بمناسبة - 00:16:48

يعني هذه فائدة في سورة البقرة يعني يقال يعني قد يقال لماذا يعني ابتلي بنو اسرائيل بالبقرة؟ لماذا لم يقل الله لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا فرسا وتذبحوا وشيئا اخر. جميل ممتاز. فيذكر بعض المفسرين انه قد ابتلي بنو اسرائيل بعبادة العجل. احسنت. فرسخ في اذنانهم ان العجل مقدس. اي نعم. وسبحان الله - 00:16:58

على مدار التاريخ تجد من يعبد العجل. انظروا الان الذين يعبدون البقر من دون الله. قالوا فامرهم الله بذبح البقرة حتى يكسر في نفوسهم هذا التقديس لهذا نعم صحيح وبعضهم يذكر ما في البقر من البلادة ومن وانه مناسب لحال بني اسرائيل معنا لو تكرمت

اتصال يا دكتور - 00:17:18

محمد معنا الاخ نجيب على سؤال الاخ ولا نؤخره؟ لا نجيبه لكن بعد ما ناخذ اتصال طيب. الاخ عبد الباري تفضل يا عبد الباري. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:17:38

انا احب اشكركم للشيخ حمدان ربيعة. حياكم الله. واشكر الشيخ محمد الربيع على هذا الطرح الجميل. الله يحفظك الله يحفظكم الو. اي معك تفضل يا عبد الباري. عندك سؤال؟ اه سؤالي عندما يتعامل انسان صورة النحل. اها. يرجع عندما ذكر الله النعم في اول

السورة يذكر - 00:17:48

في اه في اخر الاية يقول كما ذكر في الاولى ذكر في الاولى يتفكرون وفي الثاني يعقلون وفي الثالثة يتذكرون. هذا في اول اسطورة وفي وسط السورة قال في الاولى يسمعون وفي الثانية يعقلون وفي الثالثة يتفكرون - 00:18:10

ما سبب اه الاختلاف يعني من بين من اول السورة الى وسط السورة يعني لماذا ذكرها يعني كلها واحدة؟ بارك الله فيك يا عبد الباقي. السؤال؟ اه واضح السؤال مم آآ نعود لسؤال الاخ عبدالرحمن يا ابا عبد الله. مم. هو يسأل في الاية التاسعة من سورة النحل ويقول ان

الله سبحانه وتعالى يقول وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر - 00:18:25

ولو شاء لهداكم اجمعين. يقول ما معنى هذه الاية؟ جميل والله. سؤال الحقيقة وجيه لان هذه الاية تجد انها معترضة في سياق ذكر آآ نعم. جميل. لو قال قبلها والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلقوا ما لا تعلمون. وعلى الله قصد السبيل. هم - 00:18:45

لاحظ انه غير السياق. جميل. فلما ذكر اه الطرق الحسية اها التي هي مراكبهم الحسية ولكم فيها وتحمل اثقالكم. يعني هي هي المراكب الحسية التي تسلك بهم السبل. نعم هذه الخيل والبغال والحمير لتركبوها لتسلكوا بها السبل. نعم. فذكر في مقابل ذلك الطرق

المعنوية - 00:19:06

وهي طرق الدين والهداية والهداية. مم. التي سخرها الله لهم. كما سخر هذه لهم يركبونها. سخر لهم طرق الدين والسبل الهداية وسبل الخير قال وعلى الله قصد السبيل يعني على الله عز وجل تيسير السبل لكم سبل الخير - 00:19:28

ولذا قال ومنها جائر اي منها هذه السبل منحرف منحرف عن كما قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه السبل فقال ومنها جائر منها جار ليست عائدة على الخيل بعض الناس يفهمها كذا يعني من السبل من السبل في نفس الاية ولذلك قال بعدها -

00:19:45

ولو شاء لهداكم لهداكم اجمعين. الله اكبر. فجعله سبيلا واحدا لكنه جعلها سبيلا سبلا مختلفة ابتلاء لكم. جميل. فهذه فهذه الاية ماذا وردت تذكيرا لهم ما من الله عليهم من الخير كما من الله عليهم بمعاشه في الدنيا. ايوه. وهذه مثلها في سورة الحج. وهي قوله.

وتزودوا فان خير - 00:20:06

والزاد التقوى ومثلها في قصة ادم في الاعراف مثلا يعني لما ذكر الزاد للحج نعم قال وتزود فان خير الزاد تقوى ومثل هذا الحج ايضا آآ يا بني ادم قد - 00:20:30

آآ يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا لباسا يواري سوءاتكم التقوى ولباسا الحسنى اي ثم يذكر المعنوي والمعنوي يذكر الطريق الحسي ثم يذكر المعنى. وهذا بديع في القرآن الكريم. يذكر الزاد الحسي هذا بديع في القرآن لو تنبه الانسان له

لطيفة جدا. والحقيقة العناية بالسياق عند الحديث - 00:20:40

اه في التفسير يعني الان يسألون الناس كثيرا لماذا ذكر الله كذا بعد كذا؟ لماذا ذكر الله الاية الفلانية بين الايات الفلانية؟ نعم. هذي

تحتاج الحقيقة دقة في النظر يا دكتور محمد. صحيح - 00:21:00

للنظر في السياقات لان بعضها قد يضر على القارئ ويقول وش علاقة هذي بهذه؟ تحتاج الى تأمل ورسوخ هذه موضع تدبر بالضبط ولذلك ينبغي للانسان ان لا يتعجب في قراءة فيسأل ولذلك ذكر الرازي رحمه الله ان اكثر اسرار القرآن مودعة مودعة في

المناسبات سبحانه الله - 00:21:10

لاحظ قوله حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى في في في البقرة ما مناسبتها في اية الطلاق؟ بالضبط جميع اللي يقرأها يقول هذي

ما وش جابها؟ وش جابها نقول بكل بساطة الله عز وجل اراد ان يرفعك من علاقاتك مع الخلق ومشاكلك معهم الى علاقتك مع الله عز وجل لتصفو نفسك - [00:21:30](#)

نفسك وترتاح نفسك ثم ترجع الى اهلك سالما غانما. ايه. فهو الانسان اذا وقع في مشكلات يعني ينغمس نغمس في هذه المشكلة. ينغمس في هذه المشكلات وفي علاقاتي الاجتماعية وفي يجب ان يرتفع الى ربه عز وجل بصلاته ونجاته فتهداً نفسه سبحانه الله ولذلك قال النبي وسلم - [00:21:50](#)

ارحنا بالصلاة يا بلال من الهموم. نعم. فيرجع الى بيته ساكنا. الله. هادئا باذن الله عز وجل. جميل. هذي لفظة لطيفة جدا. اه الاخ عبد الله عبد الباري من يشكرك ونحن كذلك نشكرك آآ والحقيقة يا دكتور محمد الناس وفي حاجة الحقيقة الى طرق هذا الموضوع بكثرة - [00:22:10](#)

بيان موضوعات السور ومقاصدها وكيفية يعني ربط موضوعاتها ببعضها البعض لانهم يعني ربما بعضهم يكثر الان في رمضان يقرأ يمكن عشر بعضهم او خمسطعشر مرة وربما لم يستوقفوا هذا الموضوع ولا مرة واحدة. صحيح. ايه. لحرص الناس على الاكثر من القراءة في رمضان. الاخ عبد الباري يسأل يقول - [00:22:30](#)

عندما اه امتن الله سبحانه وتعالى في اول سورة النحل فقال اه ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل ثم عقبا فقال ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. اي نعم. ثم قال في التي بعدها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. يعقلون. ثم قال في التي بعدها - [00:22:50](#)

ان في ذلك لاية لقوم يذكرون. يقول ثم في وسط الاية او في وسط السورة. مم. عندما عدد الله سبحانه وتعالى النعم ايضا. اه. قال يسمعون لقوم يعقلون لقوم يتفكرون. ايوه. يسأل ما هو السر - [00:23:10](#)

يا ترى في هذه التعقيبات؟ والله سؤال وجيه في محله صحيح والانسان هذا يدل ينم على تدبر صدقت. صحيح. وهي مما ينبغي للانسان ان يقف معه اه فواصل الايات. فواصل الايات الحقيقة كما تعلم دكتور عبد الرحمن فيها اسرار. لا شك صحيح. ختم الاية بغفور رحيم عزيز حكيم. لماذا - [00:23:25](#)

اربطها بما قبلها تجد فيها ملاحظ وهدايات. صدقت. صحيح. هنا. هم. والله عز وجل اعلم. يعني لو تأملنا وتدبرنا الاية الاية الاولى قال ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات هذه - [00:23:46](#)

هذه الامور كلها من الامور المشاهدة والحسية نعم حسية فهي تحتاج الى فكر التفكير فيها اها كيف تنبت؟ كيف تنمو؟ كيف تزرع كيف هنا آآ النخيل انواعها واشكالها والاعناب واشكالها تحتاج الى فكر فلذلك قال لقوم يتفكرون جميل - [00:24:02](#)

جميل. وهذا التفكير يدلهم على الخالق وعلى الخالق وعلى الوهيته سبحانه وتعالى ووحدانيته. بعدها قال ان في ذلك الايات لقوم يعقلون في قوله وسخروا الليل والنهار والشمس والقمر وهذي غير مشاهدة. لا شك. تحتاج الى عقل - [00:24:22](#)

وكيفية حصولها تحتاج الى فعلا. كيف الليل يخرج وكيف النهار يدخل؟ وكيف الشمس تغيب؟ كيف الشمس تخرج؟ وهذه ليست قريبة يعني هم الذي يباشرونها. نعم. في افلاك الله عز وجل. فلذا قال قومي يعقلون تحتاج الى عقل - [00:24:38](#)

وانه لا يمكن ان تكون هذه بغير مدبر. لا شك. وهذا يدلهم على الله. اما الاية الثالثة ما ذرا وما ذرا لكم في الحرث وما ذرا لكم في مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون. يعني بعد هذه الايات - [00:24:55](#)

بعد التفكير ثم التعقل يصير الانسان الى التذكر نتيجة نتيجة ولذلك جاءت بعدها في الايات اللي بعدها بعدها قال ولعل تشكرون. تشكرون. فالحظ بارك الله فيك هذا التدرج. تتفكر ثم تعقل - [00:25:12](#)

ثم تتذكر ثم تشكر. جميل. فهذا الحقيقة والله اعلم اه التدرج في او اه تتابع الايات على هذا الترتيب لهذا المعنى او لمعان اخرى الله صدقت وايضا هذا يحتاجه دكتور محمد فيما يبدو لي الى يعني اعمال النظر مرة بعد مرة ربما انت الان وانت قد اجبت بهذا الجواب ربما - [00:25:30](#)

لو تأملت وتمعن اكثر لظهرت لك اسرار لم تظهر لك في البداية وهذا من طبيعة النص القرآني انه يعني غني لكن هنا مسألة يا دكتور

عبد الرحمن وهي؟ وان الانسان يتأمل اها في الاية ويربطها في المناسبة وهذا هو الاجتهاد جميل حتى - [00:25:50](#)

يقول الانسان اخشى ان يتكلم. ايوا. نقول اذا اردت ان لا تتكلف اجتهد في ربطها بالاية التي فيها. جميل. فان وفقك الله لذلك فهذا

اجتهاد منك كافي. وانت مأجور عليه. اي نعم. وان لم تستطع فرجه الى بعض الكتب - [00:26:10](#)

التفسير منها مثل ماذا يا دكتور؟ مثل كتاب تفسير يعني يعين على مثل هذه الفوائد التي تذكرها؟ والله هذي اه الرازي يعتني بها كثيرا البقاع يعتني بها كثيرا من اشهر يأتيني بها في كتابه نظم الدرر نعم نظم الدرر آآ ابن عاشور في التحرير والتنوير آآ البحر

المحيط وان كان واسعا - [00:26:25](#)

ان هذا بحر. صحيح. اما بالنسبة للموضع الثاني والله اعلم يا دكتور اللي في الوسط. اللي في الوسط آآ ذكر انزال الماء اها واحياء

الارض اية كم يا ابو عبد الله؟ اية خمسة وستين ايوة آآ ثم قال ان في ذلك - [00:26:45](#)

ايات لاية لقوم يسمعون. ايوة. الحقيقة التماس هذا المعنى يحتاج الى تأمل لكن يظهر لي والله اعلم ان المناسبة انه لما ذكر انزال

المال واحياء الارض وهو دال على البعث والنشور ودال على - [00:27:01](#)

القرآن ايضا اها لانه قال بعدها وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم. يا سلام فهو هذه الايات اية لقوم يسمعون يفهمون ويستجيبون

يستجيبون فانظروا اليها. اما بالنسبة لما بعدها قال ومن ثمرات النخيل والعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك -

[00:27:21](#)

الى اية لقوم يعقلون. مهم. الحقيقة في ملحظ جميل وهو انه لما ذكر السكر. مهم. قال تتخذون منه سكرا والسكر يذهب يعقل. نعم.

وسكت عنه. ما وصفه ما وصفه. قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. يعني صفت عقولهم. ايه. وعرفت - [00:27:41](#)

هذا المعنى. اما الذين يتخذون السكر في العادة لا لا يعقلون. جميل. لاحظ والله اعلم الارتباط بين ذكر السكر وبين العقل. جميل اما

بالنسبة للتفكر في الاية التي بعدها في في النحل ايه لان كما ذكرنا انها اية دقيقة ثم كلي من كل تحتاج الى تحتاج وقت - [00:28:01](#)

فناخذها بعد بعد اتصال للاخ ابو اسامة تفصل حياك الله السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله الشيخ عبد

الرحمن عندي اقتراح تفضل. وثلاثة آيات بدل الاستفسار عنها اقتراحك اولاً. الاقتراح بالنسبة للسئلة التي تكون خارج الجزء المحدد.

اها. يا ريت - [00:28:21](#)

تكون في اخر الحلقة لانه حقيقة يعني احنا نكون مستعدين لهذا الجزء المحدد في جزء جيد جزاكم الله خير الاستفسار اها الاول عن

الاية الثانية في سورة الحجر. ايوة. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. هم. آآ هي طبعاً احنا تعودنا - [00:28:41](#)

لربما. نعم. هذا التخفيف لحاجة لغوية او غير ذلك يرد جيد. طيب الثاني يا ابو اسامة؟ الثاني نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم اية

تسعة واربعين واية خمسين. وان عذابي هو العذاب الليم. يا ريت يعني ناخذ كده مناسبتها؟ مناسبتها - [00:29:01](#)

طيب ابشر. نعم. الاية الثالثة ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. هم. فاصحاب الحجر كما علمت انهم هم قوم صالح لماذا في هذه

الاية فقط من القرآن كله؟ سمي سموا باصحاب الحجر. احسنت. الله يجزيكم خير. شكرا لك ابو اسامة الله يحييك. الاخت -

[00:29:21](#)

نورة من من السعودية تفضلي. الاخت نورة تفضلي. انت على الهواء يا اختي نورة تفضلي اسألي طيب لا بأس. نعود يا دكتور محمد

في الاية التي ختمت بها حديثك يعني وهي اية مهمة يذكرها العلماء دائما في ابتداء تشريع - [00:29:43](#)

اه تحريم الخمر فيقولون ان اول اشارة الى تحريم الخمر هي الاية التي في سورة النحل في في مكة وهي قوله تعالى اه سكرا ورزقا

حسنا. اي نعم. تعليقك على يعني وجه الاستنباط في هذه الاية؟ والله عز وجل امتن الله عليهم. هم. بالنخيل والعناب - [00:30:10](#)

انها يصنع السكر ومنها يصنع الرزق ومنها يؤخذ الرزق والتمر والعينة بنفسها يعني قمار نعم. فذكر يعني جانب وهذه سورة كما تعلم

وقد كان الخمر لم يحرم بعد جميل فذكر الله تعالى هذا في في خطاب المشركين - [00:30:30](#)

ايضا انه ذكر لكم سخر لكم هذه النخيل والعناب التي تتخذون من هذا السكر وهذا الخمر. ايوة. فذكرهم بذلك لانهم مشركون ولان

الخمر لم تحرم بعد. بعد ايه. نعم. ثم اشار الى ما هو حلال وهو - [00:30:55](#)

والرزق ولذلك سماه رزقا. ايوه وصفه بالحسن. تتخذون منه سكرًا. احسنت اشارة الى فسكت عن وصف الرزق او عفوا السكر بانه حسن. نعم. ووصف الرزق بانه حسن. احسنت جميلا. ولذلك قال العلماء هذه اول اشارة الى ان - [00:31:15](#)
ان الخمر ستحرم. ولعل ايضا ما يشير الى كراهة الخمر هنا. تأخير التعبير بقوله سكر. احسنت. ما يقول خمر. ايه. قال سكر بما الخمر يؤدي الى السكر السكر وهو ذهاب النتيجة. ايضا مما يؤكد هذا المعنى كلامك الجميل الذي تفضلت به بانه ختم الآية بقول -

[00:31:33](#)

قوم يعقلون يعقلون نعم. الاشارة الى ان السكر يتنافى مع العقل يذهب. وهذه فكرة جميلة جدا. اه في يا دكتور محمد سائل سألنا عن الآية الثالثة من سورة النحل وهي قوله سبحانه الثانية من سورة الحجر وهذي من تخصصك يا دكتور عبد الرحمن؟ اي هذا؟ في اللغة

- [00:31:53](#)

اه طبعاً قبل ذلك هذا سؤال جانا من الجوال لك. ايه. اللي هو رقم ثلاثة خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. ما معنى

هذه الآية؟ في سورة النحل. نعم. رقم - [00:32:13](#)

ثلاثة اي نعم هو الله عز وجل لما ذكر في اول السورة افتتاحها آ قال سبحانه وتعالى عما يشركون في الوهيتة ثم ذكر هنا آ زاله

الوحي ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عبادي ان انذروا انه لا اله الا انا - [00:32:23](#)

تقول اها بدأ في ذكر هذه آ دلائل وحدانيته. جميل. اول دلائل وحدانيته دلائل وحدانيته. هم. خلق السماوات والارض بالحق. سبحانه

الله. فهو خلقها بالحق وخلقها لحكمة يريد بها. تسخير هذه الارض للبشر ليعبدون الله عز وجل - [00:32:43](#)

فمناسبتها انه افتتح الله تعالى بها دلائل وحدانيته. لا اله الا الله. اي نعم. وكان هذا يا ابو عبد الله شسمه ثم قال تعالى عما يشركون بعضهم يشكل عليه ما معنى تعالى عما يشركون؟ تعال يعني تقدر وتنزه سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. اه ايضا كان في اشارة لما -

[00:33:03](#)

قلت في قوله سبحانه وتعالى في آية اخرى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. نعم. فلذلك يعني استدل بها لكونها من اعظم المخلوقات. نعم اه اما سؤال الاخ عن قوله اه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مشركين فهذه لغة ليس عندي فيها شيء. نعم هذه

لغة لغة يا دكتور محمد في في ربما - [00:33:23](#)

بعض القبائل تقول ربما وبعضها تقول ربما وقد وردت قراءة ربما وربما. اي نعم. في هذه الآية. جميل. اه يسأل ابو اسامة سؤالاً عن

قوله نبأ بادي. هم. اني انا الغفور الرحيم. وانا يعني على ثقة ان لديك فيها تفصيل. ولذلك استأذنتك ان اخذ اتصال ابو احمد آ قبل

الحديث عن هذه - [00:33:43](#)

ابو احمد تفضل حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه ما ادري تسمعوني ما اسمعكم يا شيخ عبد الرحمن. لا لا انا اسمعك

تفضل. طيب يا شيخ اه حياكم الله - [00:34:04](#)

انا شايف حاجة لضيفك الكريم الله يرفع قدرك الله يحييك آ عندي سؤال يا شيخ في آية سورة النحل بقوله تعالى وقال الذين

اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونهم - [00:34:16](#)

من شيء نحن ولا اباؤنا. نعم. هي طبعاً شبيهة بآية اه سورة الانعام. يقول الذين اشركوا لو ان شاء الله ما اشركنا ولها باؤهم. نعم. جيد.

فما الفرق بين هنا لما قال ولا حرمتنا من دونه شيء. هناك في الانعام قالوا لا حرمني شيء. هم. بدون من دونه. هل يا ابو احمد لو تعطينا

رقم الآية حتى - [00:34:28](#)

اسفل علينا ايه الخمسة وثلاثين وفي الانعام كم؟ في الانعام يكفي للانعام نرجع في هذا رقم مئة وثمانية واربعين. جيد احسنت الله

يكتب طيب السؤال الثاني يا شيخ ايوه اه في قوله تعالى ايضا في - [00:34:48](#)

سورة النحل اها والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم يرد الى هذه العمر. في آية رقم سبعين يا شيخ. ايوه اه نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى

قال الله وخلقكم ثم يتوفاكم ثم ذكر مرحلة قبل الوفاة - [00:35:07](#)

اللي هو منكم من يرد الى ارض العمر. يعني التقسيم المنطقي ان يقال الله خلقكم ومنكم يرد الى ارض العمر اه ثم يتوفاكم. فما الحكمة

في انه قدم مرحلة الوفاة ثم ذكر مرحلة؟ هي بين الوفاء والخلق. احسنت - 00:35:20

طيب في سؤال ثالث ايضا يا شيخ اي تفضل تفضل. اه في قوله تعالى ايضا الآية التي بعدها اخذ بالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يقولون نلاحظ كلمة نعمة اه نعمة في القرآن احيانا تكتب بالتاء المفتوحة. نعم. واحيانا تكتب بالتاء المربوطة. قوله واما بنعمة ربك فحدث - 00:35:36

كتبت بالتاء المربوطة فهل في فرق بين النعمة التي تبدل بالتاء المفتوحة ونعمة التاء المربوطة؟ وهذا ايضا فيه رحمة ايضا تكتب بالتاء احيانا مفتوحة واحيانا تكتب بالتاء المربوطة احسنت. ايضا يا شيخ آآ سؤال في الامثال الذي التي ذكرت في هذه السورة - 00:35:55

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ثم ذكر المثل الاخر وضرب الله مثل رجلين احدهما ابكى كلا المثلين مساق او موسيقى ان الله احق بالعبادة وحدادته وحماية الله عز وجل لكن ما الفرق بين المثلين في الدلالة على هذا وما الحاجة مثلا اقصد في انه يضرب بالمثلين الدلالة على شيء واحد وفي موطن واحد - 00:36:13

الله يفتح عليك. السؤال الاخير ايضا يا شيخ واعتذر على الاطالة يا شيخ. لا بالعكس اسئلتك جيدة. في قول الله عز وجل شاكرًا لانعمه اجتبه وهداه الى الصراط المستقيم هم. فالوقف هنا شاكرًا لانعمه او شاكرًا لانعمه استباه - 00:36:38 تمام. الوقت في القرآن ان الوقف على انعمه لكن لو وقف يعني شاكرًا بانعمه اجتبه فثم آآ وهداه الى الصراط المستقيم. يعني الفرق في المعنى اذا كان الوقف على انعمه واذا كان الوقف على اجتبه. ابشر ابشر الله يرفع قدرك. شكرا يا ابو احمد - 00:36:53 لا بأس الاخت نورة عادت الينا مرة اخرى تفضلي يا اخت نورة. السلام عليكم. لو سمحت يا شيخ. الآية خمسة وسبعين ستة وسبعين ان سورة النحل. اها. ما لها؟ من سورة النحل. اي وش فيها؟ ضرب اللي الآية اه - 00:37:10

بشرح الاليتين اليتين يعني مفهوم والله اعلم. ان الاول في المثل العبد المملوك. ايوه ايوه. والثاني الالبكم يعني اه ما الغرض من ذكرهم مع بعض. لانهم اصلا ما لهم لا حول ولا قوة. طيب - 00:37:32

هادي في سورة النحل في الآية الاولى ثلاثة وثلاثين من سورة النحل. هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة؟ ايوه ما المقصود بمجيء الملائكة هنا؟ جيد. وهل اه مجيء الملائكة داخل في امر الله؟ وين نحن - 00:37:52

السؤال يا اخت نورة شكرا جزيلًا لك معنا الاخت محبة القرآن من ليبيّا تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام حياكم الله حياكم الله يا مرحبا لدي سؤال آآ في سورة - 00:38:12

مهم. اية سبعة وثمانين. جيد. يقول الله عز وجل. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم مهم. اه من ما يعد من اه ولماذا سميت بالمثاني؟ حفظكم الله. شكرا شكرا جزيلًا. اه - 00:38:31

اه تلاحظ يا ابا عبد الله الاسئلة اه اسئلة اه كثيرة كثيرة اسئلة جيدة. عجبني الحقيقة منها ان فيها تدبر وفيها ولذلك ما الذي نريد نعم هذا الذي نريده والانسان يقرأ هذا الجزء يقرأه حقيقة ويتساءل. احسنت. واذا جاء عنده سؤال لا يعرفه يكتبه - 00:38:51

ثم يسأل عنه المؤمن وانا والله انا متفائل يا دكتور بكثرة الاسئلة الدقيقة هذه ان عودة الناس للقرآن اي نعم يعني عودة واضحة ولله الحمد. صحيح. الاخ ابو اسامة يسألنا سؤالًا في سورة الحجر في الآية تسعة واربعين وخمسين يا دكتور. تسع يقول اه قوله سبحانه وتعالى نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو - 00:39:11

والعذاب الاليم. يقول يعني يعني هاتين الاليتين وسر ختمها او ختم الاليات التي سبقتها بها. ثم ينتقل الى قصة ابراهيم بعدها طيب لاحظ بارك الله فيك انه قال في الاليات. مهم. قال ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصون - 00:39:31

ثم قال الله تعالى بعدها ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من غاوين. فهنا الله عز وجل ذكر العباد. نعم. حتى الكفار من عباد الله فهو قال نبأ عباده هؤلاء الذين يغويهم الشيطان اها - 00:39:51

يريد ان يحرفهم عن سبيلي. نبههم اني انا الغفور الرحيم حين يطيعونني ويعصونني الشيطان ويستجيبون لي. وان عذابي لمن

عصاني واتبع الشيطان. الله اكبر. فهي مناسبة لذكر حال الشيطان آآ كونه اتخذ على نفسه عهداة - [00:40:11](#)

بني ادم واطلالهم. فهو ترغيب وترهيب. الله اكبر. اي نعم. وايضا الحقيقة فيها امتنان يا دكتور اليس كذلك؟ يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى ان يرد على الشيطان ويدحره ويقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. نعم. لو قال ان الناس ليس لك عليهم سلطان -

[00:40:31](#)

لكن عندما يقول ان عبادي فيها معنى الحماية يعني يقول ليس لك عليهم سبيل. ثم يقول نبه عبادي فيها اشارة وتحبب للخلق ان يتوبوا. صحيح. ويرجعوا اليه لا فتح الله عليك اه نستأذنك يا ابو عبد الله. نعم. واستأذن الاخوة المشاهدين في فاصل نعرف فيه

بكتاب لعلهم ينتفعون به وارجو ان يسجلوا عنوانه - [00:40:51](#)

هو يستفيد منه ثم نعود اليكم فابقوا معنا التفسير الميسر قام بتأليف هذا الكتاب نخبة من العلماء المتخصصين في الدراسات القرآنية وقد صدر هذا التفسير عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام الف واربع مئة وتسعة عشر

للحجرة - [00:41:11](#)

وقد تم تأليف هذا التفسير السهل الميسر في عبارته واسلوبه لتلبية حاجة المسلمين الذين يقرأون القرآن الكريم ويرغبون في معرفة معانيه ببسر وسهولة دون تطوير ودخول في اختلافات المفسرين وتعدد اقوالهم مما لا يحسنه الا اهل العلم المتخصصين -

[00:41:45](#)

ومن في حكمهم وقد حرص المؤلفون على توحيد المنهج بالعناية بذكر اصح الاقوال في تفسير الآية مما تطمئن اليه النفس. مع العناية

باقوال السلف الصالح في تفسير القرآن وسلامة المعتقد - [00:42:07](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ذلك لنتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر واجدد الترحيب باخي ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله الربيعه الاستاذ

المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في الدراسات - [00:42:23](#)

القرآنية والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم حياكم الله يا ابا عبد الله مرة اخرى حياكم الله جميعا كان حديثنا عن اه نبه عبادي اني انا غفور رحيم واخذت فيها جزاك الله خيرا. اه سأل الاخ ابو اسامة سؤالا فقال ان اصحاب الحجر هم قوم صالح. نعم. كما

يعرف فيقول لما - [00:42:53](#)

في هذه السورة سماهم اصحاب الحجر. ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. جميل. اه فيقول هل من علة يا ترى لهذا التخصيص هنا

والله ما يظهر لي الا ان الله سبحانه وتعالى ذكر من حالهم وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا بيوتا امنين - [00:43:13](#)

فهم اصحاب الحجر بهذا المعنى السورة كما تعلم انها في التشديد على الكافرين عليهم وذكر استكبارهم. فانظر كيف هؤلاء الذين ينحتون الجبال وهم اصحاب الحجر اصحابي قوم صالح. قوم صالح. ثمود اللي هم ثمود. نعم. واظن يا دكتور هناك. وادي الحجر

نسبوا اليه. نعم - [00:43:33](#)

الله سبحانه وتعالى آآ هنا صفاتهم التي فيها آآ قوة وفيها آآ جبروت. اها. قد يكون الله تعالى اعلم ناسب هذا الذكر تخصيصها سميت السورة بهم. جميل جدا. اي نعم. يسأل الاخ ابو احمد ايظا سؤالا الحقيقة انه يبدو انه يحتاج تأمل اللي هو الفرق بين الآية رقم خمسة

وثلاثين - [00:44:03](#)

في سورة النحل. اي نعم. وهي قوله سبحانه وتعالى ان الذين اشركوا لو شاء الله وعبدنا من دونه من شيء. نحن ولا ابائنا ولا حرمانا من من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين. والله ذي ما يظهر لي فيه شيء الان لكن اه اه

الحقيقة لو تأملت سياق السورة هنا - [00:44:28](#)

وهناك نعم تدبرت العلاقة كل يقول هنا في سورة الانعام سيقول الذين اشركوا يعني حتى نشرك الاخوة المشاهدين في الايتين. نعم. هي الآية مية وثمانية واربعين من سورة الانعام. يقول سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائنا ولا حرمانا منهم -

[00:44:48](#)

وهنا في النحل يقول وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. هنا قال في لو شاء الله ما ما اشركنا نعم. ولا اباؤنا. ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. لاحظ انه في النحل - 00:45:08
ذكر في الاول قال لو شاء الله ما عبدنا من دونه. جيد. فذكرها ولا حرمنا من دونه. جيد. وفي الان ما ذكرها ما ذكر من دونه من شيء نعم. لكن لا شك انه له معنى اخر. اه. هذا التعبير له دلالة. لكن ما يظهر لي والله اعلم - 00:45:28
ماذا الان؟ هو مثل هذه الحقيقة كما يقولون الدكتور محمد اذكر كلمة جميلة كان يذكرها لنا استاذ آآ يدرسنا في الكلية قديما. هم. فكان كثير يطرح الاسئلة ويتركها بدون اجوبة. ايه جميل هذا. فقال لي يوما فقلت لها انت تذكر الاسئلة ولا تجيب عليها. قال انا حتى تفكر فيها. اي نعم - 00:45:48

قال لي اسمع انا سمعت كلمة من استاذ لي قديما قال درس الذي يثير الاسئلة هو افضل من الدرس الذي يعطي الاجوبة. جميل. ان تخرج من الدرس وقد اثرت في ذهنك عدد من الاسئلة تبحث عن اجابتها وتتأمل فيها. جميل. خير من الدرس الذي يعطيك الاجوبة مباشرة دون اعمال ونصب. فنحن نقول للاخوة المشاهدين الان - 00:46:08
ابو احمد انا الحقيقة اشكره حقيقة على اسئلته. جميلا. الاخ ابو احمد يسألنا يوميا هو متابع جزاه الله خير وهو ممن يشجعنا في هذا البرنامج. جميل. باسئلته ودقة يعني السؤال لان السؤال ترى السؤال يدل على عقل صاحبه. ايه لا شك. نعم. لعلنا نراجعها ولعلك ايضا هو الحقيقة انا لاحظت ان اكثر اسئلته هم. اه - 00:46:28

آآ اكثر اسئلته في متشابه. جميل. وانا احيله لحقيقة شخص له اهتمام كبير في في المتشابه في كتابه شخص وفي كتاب اما في الشخص فهو اه احد الباحثين في اه جامعة ام القرى الشيخ فهد الشتوي الشتوي جميل واه - 00:46:48
اه رسالته في المتشابه اللفظي واثار السياق في حله في قصة موسى. جميل. وابدع في هذه الرسالة. وثم تبعه بعض الباحثين والباحثات. جميل. في قصة لوط وابراهيم وفي تصوري ابو عبد الله ان مثل هذه الاسئلة طبعا اثارها في حد ذاتها تعتبر ثم الاجابة عنها تحتاج الى اعمال نظر لكن لدينا اتصاليين من ليبيا يا دكتور محمد ناخذها ثم نعود - 00:47:08
الاخ عيسى من ليبيا تفضل يا اخ عيسى حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. كيف حالك يا شيخ محمد اهلا وسهلا حياكم الله - 00:47:31

اه اريد تفسير قوله تعالى في سورة يونس وهي الاية التي تقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله - 00:47:49
وهو السميع العليم. فات رقم كم؟ اريد تفسيرها ما معنى كلمة اولياء الله والله هو الولي الحميد. يعني نريد تفصيل هذه الاية مشكورين وبارك الله فيكم. وجزاكم الله خير. حياك الله يا عيسى - 00:48:13
اه معنا الاخت سمر من سوريا تفضلي اخت سمر السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله لو سمحتم عندي سؤال في العقيدة. تفضلي. انا امرأة ملتزمة ولله الحمد والشكر لكن فرعون للشكوك آآ الشكوك احاول نعوذ بالله العياذ بالله حول وجود الله. بس انا ملتزمة - 00:48:28

لله الحمد لله هذه الشكوك لا تؤثر على آآ عبادات واقول قصارى للتغلب عليها من عيد كاد التفكير من القراءة في القرآن من اللي شهد اه اه اذا الانترنت لفتح برامج دينية - 00:48:58
متابعة الحلقات الدينية لكن دائما هذه الافكار تسيطر على تفكيري وبالسؤال هو هل انا مؤمنة؟ هل نمت على هذا الحال اه ما هو مصيري؟ وكيف الحال؟ بارك الله فيك يا اخت سمر شكرا جزيلا. الحمد لله عبادة دائما اه اقوم الحمد لله بجميع عبادات اه - 00:49:18

اتضح اتضح المقصود يا اخت سمر اتضح اسوالك بارك الله فيك تعالى آآ نعود يا ابا عبد الله الى حديث في قوله سبحانه وتعالى والله خلقكم في سورة الانعام الاخت الاخ ابو احمد ان نذكر بارك الله فيك - 00:49:38
مصادر اي نعم نعم المصدر فيه غرة التنزيل الاسكافي غير الاسكافي وفيه لابن جماعة ملاك التأويل ملاك تأويل الغرناطي عرضناه

على الاخوة في حلقة من الحلقات وهذا كتاب فعلا قيم جميل والله ملاك التأويل القاطع لذوي الاحاد والتعطيل نعم هذا لابي الزبير
الغرناطي - [00:49:58](#)

وفي فتح الرحمن للانصاري لذكرى الانصاري. نعم. الحقيقة تعينك حينما تأتيك المتشابه وهي الحقيقة فيها دقائق ومعاني آآ لذيذة
بالضبط والحقيقة انها كما تفضلت يعني يكشفها لك هو التدبر والتأمل آآ سائل يسأل وهو ابو احمد ايضا يقول يقول الله في اية رقم
سبعين من سورة - [00:50:18](#)

النحل والله خلقكم ثم يتوفاكم. اي نعم. ومنكم من يرد الى اردل العمر لكي لا يعلم ما بعد علم شيئا. ان الله عليم قدير. سؤاله يقول
يقول الترتيب المنطقي كما يرى هو. ان ان المفروض ان يقال والله خلقكم ومنكم - [00:50:44](#)

ويرد الى اردل العمر ثم يتوفاكم. لان الرجوع الى اردل العمر قبل الوفاة. نعم. فيقول ما هي الحكمة يا ترى؟ لماذا قال والله خلقكم ثم
يتوفاكم ثم ذكر ومنكم من يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا. السؤال اصلا يمكن ان يقال هل يرد الى ارض العمر؟ هي
قسيم للخلق والوفاة - [00:51:04](#)

هذا سؤال. جيد. اي نعم. لما توضح له يا ابو عبد الله. هو اللي ظهر لي والله عز وجل اعلم واحكم. اه انه الله عز وجل هنا ذكر الحالة
الطبيعية - [00:51:24](#)

اه السورة في النعم. جميل. والله خلقكم ثم يتوفاكم. نعم السورة في النعم. فهو الحالة الطبيعية التي هو خلقهم ثم وفاتهم. نعم. يعني
ان تكون حياتهم خلق ثم وفاة طبيعية. نعم. قال ومنكم من يرد الى ارض العمر. وارض العمر حالة قليلة. قليلة وايضا هي من -
[00:51:34](#)

الحالات التي لا يراها الانسان ايه لانه بها يذهب عقله وبها الناس يتركونه الى غير ذلك فهي سورة في النعم ايه ما كانت آآ في السورة
في النعم اخر ما لم يكن هذا من من فتح الله عليك لعل هذا والله اعلم والله هذا لفتة جميلة يعني هذه يعني الرجوع - [00:51:54](#)
الى اردل العمر ليس مما من لكن اللهم اني اعوذ بك ان نرد الى عرضك ليس مما يمتن به على الناس وانما هو احيانا يكون هو تذكير
هنا الله اكبر تذكير في - [00:52:14](#)

في سياق النعمة كانه قال تذكروا هذا الخلق ثم تذكروا ان منكم كذا سبحانه الله ولاحظ يا دكتور محمد يعني وهذه فائدة مهمة جدا
ان الله سبحانه وتعالى ذكر العلم انه من اهم صفات الانسان. يعني انت الان كائنات قيمة فيما تعلم وتعلم ولذلك قال ومنكم من يرد
الى اردل العمر - [00:52:24](#)

لكي لا لماذا؟ قال لكي لا يعلم بعد علم شيئا. ان الله عجيب. الله اكبر. ثم ختمها فقال ان الله عليم قدير. اي والله الانسان اذا رأى انسانا
يعني اه - [00:52:44](#)

عنده تخلف عقلي او انسانة كبيرا يهذي هم والله انه لا يعرف نعمة الله عليه. لا اله الا الله. يعرف نعمة الله عليه بالعقل ونعمة بالعلم
ونعمة الله عليه بالصحة والعافية. لا اله الا الله. فوالله عز وجل هنا يذكرنا يذكرنا بذلك. اذكر يا دكتور محمد يعني عبرة لنا -
[00:52:54](#)

جميعا والاخوة المشاهدين كان هناك كاتب مشهور جدا اعرفه مصري طبعا رحمه الله توفي اي نعم وكاتب من اعمق الكتاب يعني
عندما تقرأ الكتب احيانا تحتاج الى انك تكرر مرة ومرتين حتى تفهم ما يكتب. من من من عمقه العلمي. لقيته وقد بلغ من الكبر عتيا -
[00:53:14](#)

واصبح يعني عقله يذهب ويعود. نعم. فلما تأملته وهو يهدي لا يعرف من يأتي اليه ولا ويتكلم بكلام ليس له يعني اساس تذكرت هذه
الاية. الله. ومنكم من يرد الى اردل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا. اقول هذا الرجل هو صاحب هذه المؤلفات. ربما لا نستطيع فهمها
من عمقها - [00:53:34](#)

اه وهو الذي الان لا يستطيع ان يبين عما في نفسه ولا لكن هنا الحقيقة فائدة يا دكتور عبد الرحمن اه كنا قرأناها واطننا صحيحة
الواقع يؤكدنا وهي ان صاحب - [00:53:54](#)

بالعلم الشرعي الراسخ بكتاب الله عز وجل بكتاب الله الحافظ لكتاب الله لا تجده يهدي لا اله الا الله يعني باذن الله يحفظ من هذا حتى يتوفاه الله لانه يحمل شرع الله. لا اله كيف يهدي ويحمي شرع الله عز وجل؟ لا اله ولهذا حفظ الله الانبياء - [00:54:04](#) من قبل بهذا. نعم. فهذا دليل على ان صاحب العلم وصاحب القرآن باذن الله محفوظ من هذه الحالة باذن الله. جميل جدا. هذه لفظة مهمة جدا الله ان يحفظنا اللهم امين. الاخ ابو احمد ايضا من اسئلته قال افبالباطل اه يؤمنون بنعمة الله يكفرون - [00:54:24](#) فيسأل يقول نعمته كتبت هنا بالتاء المفتوحة. ويقول في بعض المواضع تكتب بالتاء المربوطة وان تعدوا نعمة الله لا قبلها في الآية قبلها افبنعمة لا يجحدون. افبنعمة الله يجحدون. اية رقم كم يا ابو عبد الله؟ واحد وسبعين. واحد وسبعين. وقبلها فبنعمة مربوطة. جميل. والثاني هو بنعمة الله هم يكفرون - [00:54:44](#)

جميل ما هو جواب اه هذا التساؤل؟ والله ما عندي علم. انت اه الله يحفظك. هذه الجواب يا ابا عبد الله انها هذه من الرسم العثماني. هم. ولذلك يقول آا ابن الجزري رحمه الله في المقدمة قال آا يشير الى انه يجب على المسلم ان يتعلم قراءة القرآن الصحيحة وان يتعلم ايضا من رسم المصحف ومن - [00:55:04](#)

الاشياء التي ينبغي عليه ان يتعلمها ويحرص عليها قال من كل موصول ومفصول بها وتاء انثى لم تكن تكتب بها. فاحنا تعودنا ان رحمة تكتب بالتاء المربوطة. اي نعم. لكنها كتبت في القرآن في بعض المواضع بالتاء المفتوحة كما في قوله ذكر رحمة ربك عبدا زكريا. مم. اقول له بكل اختصار ليس لها ليس هناك فرق - [00:55:24](#)

المعنى. عجب. في المعنى ليس هناك يلتمس الذين يلتزمون الان الاسرار هذه في الرسم العثماني. هم. الحقيقة يتكلفون. ايه يتكلفون تكلفا باثنا ولا يمكن ان يرجعون الى قاعدة يمكن الرجوع اليه والاتفاق عليه. لان هذي راجعة للكتاب انفسهم او لا؟ بالضبط ايه. فهي من حيث المعنى لا فرق فيه - [00:55:44](#)

ولكن الفرق هو في القراءة والتلاوة. فاذا قرأتها اذا كانت مكتوبة بالتاء المفتوحة. نعم. فيوقف عليها بالتاء. فتقول مثلا افا بنعمة ثم تقف ثم تقول افبنعمة الله اما اذا كتبت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء نعم فيقال افبنعمة مثلا فهذا هو الفرق بينهما والاء - [00:56:04](#)

لذلك لما جاء المراكشي يا دكتور محمد له كتاب اسمه عنوان التنزيل في عنوان عنوان التنزيل او كذا وفي مرسوم التنزيل اه جاء يتلمس اسرار الكتابة بالرسم العثماني. اي نعم. فيقول ان التاء المفتوحة - [00:56:24](#) تدل على الانبساط. فالله سبحانه وتعالى عندما قال افبنعمة الله فكتبت بالتاء المفتوحة. دل على ان الله قد بسط النعمة. والله هذا له وجه لكنه لا ينتظم لك انت عندما تتلمس مثل هذه الاشياء انت ترجع الى من كتب الذين رسموا فهم لم يجعلوا عللا للكتابة التامة - [00:56:41](#)

اصل هذه الكتابة؟ هل هي كتاب الوحي في الاول؟ نعم. او بعد ان نقط المصحف؟ طبعا الاصل الكتابة كما تعلم اصلها كان غير منقوص غير منقوت لكن الذين جاءوا ونقطوها لم يغيروا شيئا فيما وجدوه فوجدوا التاء مفتوحة وتاء مربوطة. لكن على وحتى على افتراض يا دكتور محمد ان لها - [00:57:01](#)

حكما فهي لم يصرح بها من فعلوها ولذلك كان يقول الخليل ابن احمد عندما قيل له في مثل هذا حتى في قواعد النحو قال له انا لا اعرف العلل نسا ممن وضع اللغة. نعم. يعني ما جاء توقيفه قال ترى والله انا جعلت الفاعل مرفوع لكذا. ولا نصبت المفعول لكذا - [00:57:21](#)

لكنني ما مثلي الا كمثلي رجل دخل الى بيت قد احكم بناؤه. لا اله الا الله. ولم يجد صاحبه الذي بناه فيه عجب. فاخذ يتلمس العلل فيقول ما وضع صاحب البناء هذه الغرفة هنا الا من اجل كذا. وما فقد اصاب وقد اخطى. نعم. هناك - [00:57:42](#) على كل حال انا احلته الجواب عليك لانك اهل علم بالرسم جزاك الله خيرا يا ابو عبد الله الله يحفظك ابو عبد الله سؤال الاخ ابو احمد ايضا في قوله - [00:58:01](#)

تعالى ضرب الله مثلا وهذا سألت عنه ايضا الاخت نورة. اي نعم. وهو ظرب المثل هنا يا ابا عبد الله. هو ظرب الله مثلا عبدا مملوكا لا

يقدر على شيء - 00:58:11

ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون عند هل يستوون؟ الحمد لله. نعم. وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو تل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ اه طبعاً يقول ابو احمد يعني ما هو سبب ظرب هذين - 00:58:21

نعم. وما الحكمة منهما؟ الاخت نورة تقول لماذا ضرب المثل بهذين المثليين؟ وهما لا يملكان من امر انفسهما شيء. المملوك لا يملك من امر نفسه شيء والابكم كذلك. اي نعم. والله انا الان لا يظهر لي آآ سر والله اعلم في ذكر المثليين لكنه - 00:58:41 قال قبلها قال فلا تضربوا لله الامثال. ايوا. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فذكر المثليين. اه لكن يظهر الله اعلم ان المثل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه من منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون؟ ايوه الحمد لله بالاكثر من -

00:59:01

ضربه الله سبحانه وتعالى مثلا يفرق بين بين من يستطيع من في اثبات الملك لله عز وجل والالوهية لله عز وجل. شكر الله لك ابو عبد الله. الحقيقة يعني انا اتصور ان الحديث عن هذا المثل يحتاج الى وقت اطول من هذا. نعم - 00:59:21 ويبدو ان الوقت قد ادركنا في هذه الحلقة ولذلك نعتذر عن الاخوة المشاهدين عن بقية الاسئلة لعلنا نجيب عنها في نعم انتهى الوقت. ما شاء الله. ولا يسعني الحقيقة في نهاية هذا - 00:59:41

اللقاء الماتع مع ابي عبد الله الا ان اشكره باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون. اه نشكر الاخ العزيز الدكتور محمد بن عبد الله الربيعه الاستاذ المساعد بجامعة والمتخصص في الدراسات القرآنية والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم على ما اتحفنا به في هذه الحلقة من الفوائد والاجابات الموفقة أسأل الله ان يتقبل - 00:59:51

يا ابا عبد الله واشكركم ايها الاخوة المشاهدون والقاكم غدا باذن الله تعالى حتى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 01:00:11

كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - 01:00:32